Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأنا أغتنم هذه الفرصة لأذكر الذين يعود إليهم الفضل فى هذا، وهم ضباط هيئة عمليات القوات المسلحة مع تخصصات أخرى كثيرة. . ولذلك أقول عن الكشكول إنه كشكول هيئة العمليات ويكفينى فخرا أنى كنت رئيس هذه الهيئة فى ذلك الوقت.

وفى أغسطس ١٩٧٣ تم الاتفاق بين المجلس الأعلى للقوات المصرية والمجلس الأعلى للقوات السورية على يوم ٦ أكتوبر كيوم لبدء العمليات، وقد زار الرئيس السادات السعودية ثم قطر ثم سوريا، وقد شملت هذه الجولة السعودية وقطر حتى لا يلفت النظر إلى التعاون مع سوريا، واتفق مع الرئيس الأسد على أن تكون الحرب يوم ٦ أكتوبر.

وفى الساعة ١٤٠٥ أى الثانية وخمس دقائق ظهرا يوم السبت ٦ أكتوبر الموافق ١٠ رمضان حدث الانفجار على الجبهتين المصرية والسورية فى توقيت واحد بالهجوم على القوات الإسرائيلية فى سيناء والجولان بمبادأة منا لتنفيذ العملية الهجومية التى أطلق عليها «بدر».

(تصفيق حاد)

وما أن انتهى المشير الجمسى من محاضرته عن معركة السادس من أكتوبر ١٩٧٣، حتى فتح الباب أمام عدد من قادة المعركة للحديث عن دورهم ودور رجالهم فيها. . ومن هؤلاء اللواء طيار محمد نبيه المسيرى[١] والفريق أول يوسف صبرى أبو طالب[٢] والفريق يوسف

(١) شغل منصب رئيس أركان حرب القوات الجوية خلال معركة أكتوبر ١٩٧٣.
(٢) وزير الحربية الأسبق ورئيس أركان المدفعية أثناء معركة أكتوبر.